هو الفريد الوحيد المفرد العلم ال   حبر الهمام الذي فاق الورى ادبا
ازكى البرية اخلاقا واحسنها   خلقا واطيبها بين الورى حسبا
بحر من العلم قد جلت فضائله   حدث عن البحر فضلا لا تخف ريبا
ترى شموس الهدى من بحره اغترفت   علما بذا شهد الحذاق والادبا
زكي فهم اذا المشكلات بدت   اجاد في حلها واستشكل الكتبا
عزيز مصر وشام والعراق وما   طالت مسافته منه وما قربا
يعيي الورى حصر مدح فيه لو جمعوا   من للبراع برى والخط قد كتبا
يا ايها الفاضل الحبر الهمام ومن   لواؤه فوق هام المجد قد نصبا
واقال عيد بانواع السرور وفي   جميع خدمة استاذ الورى رغبا
وقال يا سيدي اصبحت مبتسما   اسعى لمن كفه بالبذل قد رحبا
فجد علي باسعاف القبول فقد   اصبحت في حيك المانوس منقبا
وخصني يا امام المسلمين ويا   عزيز قوم عليهم شكره وجبا
بنظرة منك استكفي بها شرفا   ومن اعادي فؤادي ابلغ الاربا

وقلت راثيا له رحمه الله تعالى بهذه القصيده وهي

على م انسكاب الدمع يا كامل الزين   وهم بكاء الصب بالقلب والعين
اهل غاب من تهوى فبادرت بالبكا   ام انكسف البدر المنير على الكون
ام الشمس اضحت وهي كاسفة الضيا   ام اخترق الاسوار من كان ذا صون

نعم

نعم هادم اللذات قد سل صارما   به صار عينا محتد الفضل في بين
وجرد سهما للمنايا وراشه   فصاد به قلب التقي الفاضل الزين
واصبحنا سكرى حيارى كاننا   سقينا عقارا منه نائحة الحين
على سيد في الفضل لم ير مثله   عليه الورى جمعا بكل الثنا تثني
امام همام ماجد متفضل   تقي به كان البرية في امن
سرور الزواوي العالم العامل الذي   تحلت به اهل الفضائل والحسن
دمنهور قد كانت به في نضارة   بها ساكنوها عن ضيا الشمس تستغني
ولما قضى نحبا بكوا الفراقه   وناح عليه السعد والنهج والمغني
كذلك منهاج وروض وبهجة   ومعرب الفاظ الخلائق والمبني
وجوهرة التوحيد قالت تركتني   غريبة اوطان فلم صرت هاجري
وعلم القوافي والحديث تباكيا   على فقد استاذ اضاء على الكون
به كان اهل الحلم والعلم تقتدي   وتقصده في كل امر له تعني
وتقتبس الانوار من نور حسنه   وتغترف الاحسان من فضله المغني
فقد كان بحرا في العلوم وغيرها   لجود به قد فاق جود العلى معن
وكان جميل الخلق والخلق امرا   حليما عليما كاملا فاضلا سني
يميل الى اهل الصلاح بقلبه   ويكره اهل البغي والغي والمين
ويبغض جبارا عنيدا وظالما   وكل اناس في خسر لبس

وقد لفتني بكلا وماء
سوال ومني